الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التاريخ 6 : الديانات في الحضارات القديمة بين التعدد والتوحيد

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- موطن الديانات ومراحلها التاريخية
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- الديانات التعددية في الحضارات القديمة
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- تطور الفكر الديني القديم نحو الدعوة إلى التوحيد
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- خاتمة
VII- مصطلحات ومفاهيم
IIX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف جوانب من الديانات في الحضارات القديمة.
2. التمييز في هذه الديانات بين التعدد والتوحيد.
3. اكتشاف بعض مبادئ الديانات التوحيدية (اليهودية والمسيحية).
4. اكتشاف بعض الجوانب من الديانات القديمة من خلال نصوص دينية.

II- تقديم

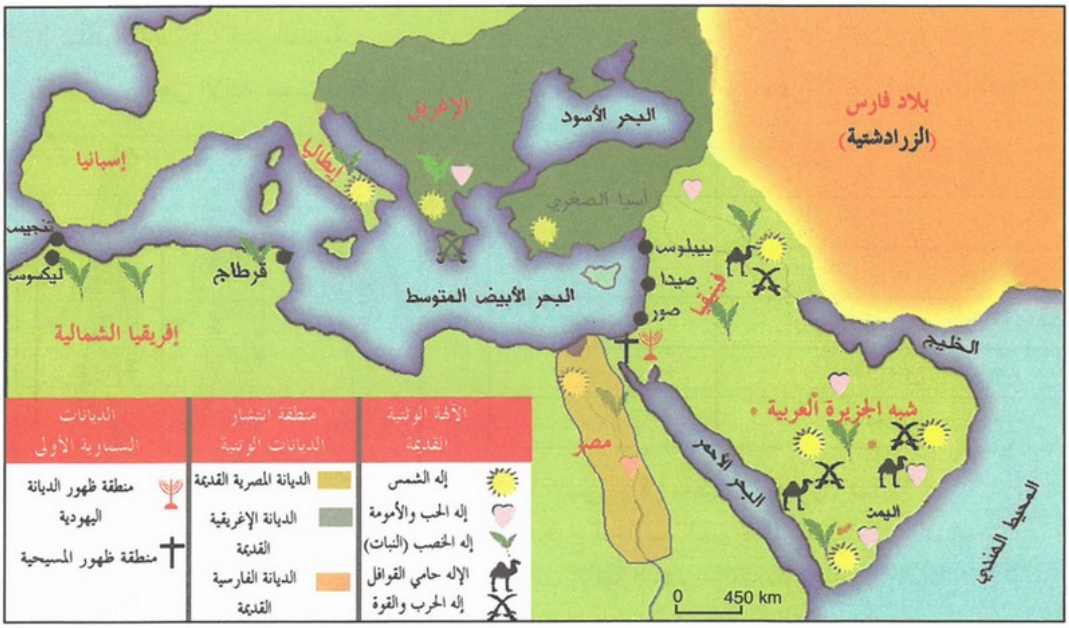
تميزت الديانات القديمة بطابعها الأسطوري المرتكز على تعدد الآلهة، ثم تطورت نحو ديانات سماوية تدعو لعبادة الإله الواحد.

- فأيـن ظهرت هذه الديانات؟
- وما هـي مبادئها؟

III- موطن الديانات ومراحلها التاريخية

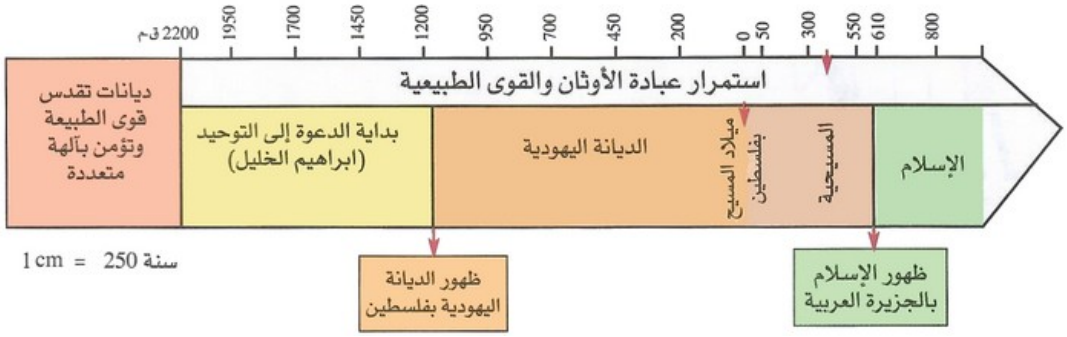
3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : الديانات في الحضارات القديمة



1. أميز بين الديانات في العالم القديم، وأصف انتشارها.
2. أسمي بعض الآلهة التي كانت تعبد في الحضارات القديمة.
3. أستخلص الخاصية الكبرى المميزة للديانات في العالم القديم.

الوثيقة 2 : خط زمني يوضح الديانات القديمة وديانات التوحيد



1. أرتب الديانات التوحيدية حسب الفترات التي ظهرت فيها.
2. أذكر المعتقدات السائدة قبل ظهور الديانات التوحيدية.

2-3/ ملخص الدرس

موطن بعض الديانات القديمة

تميزت ديانات الحضارات القديمة بعبادة عدة ظواهر طبيعية كالشمس والنجوم، أو تقديس الأشخاص والأصنام والحيوانات، فتعددت الآلهة بين آلهة الخصب وآلهة القوة وآلهة الحرب وغيرها، وكانت عبادتها تقوم على تقديم القرابين إليها لكسب رضاها، أما الديانات السماوية فكانت تدعو إلى التوحيد كاليهودية والمسيحية والإسلام، وقد ظهرت هذه الديانات بشبه الجزيرة العربية.

أنواع الديانات ومراحلها التاريخية

اعتقدت الحضارات القديمة في الأوثان والأصنام وقوى الطبيعة أن إلى ظهرت الديانة الحنفية مع إبراهيم الخليل سنة 2200ق.م في سومر، والديانة اليهودية مع موسى عليه السلام سنة 1400ق.م والمسيحية مع ميلاد المسيح بفلسطين، ثم الإسلام مع محمد بن عبد الله سنة 600م بالحجاز.

IV- الديانات التعددية في الحضارات القديمة

1-4/ الأنشطة

الوثيقة 1 : بعض الآلهة في مصر القديمة



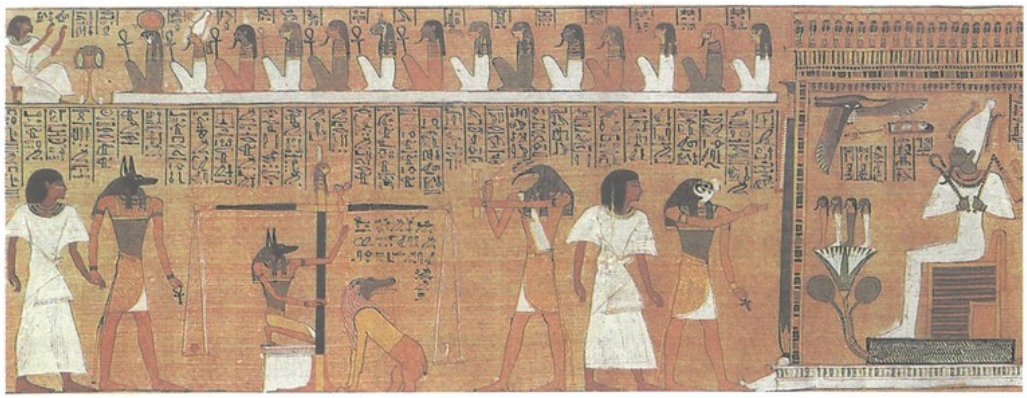
1. أذكر أسماء الآلهة التي لها شكل بشري وكذا المزدوجة الشكل (بشري وحيواني).
2. أذكر مهمة الكاهن في الديانة المصرية حسب الرسم.
3. أبرز بماذا يوحي تخصيص إله للتحنيط في مصر.
4. أعطي وصفا دقيقا للآلهة المصرية.

الوثيقة 2 : بعض آلهة الإغريق ووظائفهم

أهم الآلهـــة		وظيفتـهم
زوس	ZEUS	اب الآلهة وسائر البشر
أبولون	APOLLON	الاه الموسيقى، والشمس والصحة
ديمتير	DÉMÉTER	الزراعة والحصاد
هرميس	HERMES	الطرق والتجارة
بوسيدون	POSEIDON	إلاه البحر والزلازل

1. أعدد الآلهة الواردة أسماؤها في الجدول.
2. أذكر اسم الإله الرئيسي في هذا الجدول وأسمي الحضارة التي ينتمي إليها.

الوثيقة 3 : صورة لمحكمة أوزيريس مع توضيحات حول مضمونها



على اليمين	في الوسط	على اليسار
الإله "أوزيريس" ، إله العدالة .	ميـزان العدالة ، حيث يـوزن قلب الميت لمعرفـة مدى صدق أقوالـه وأفعاله ، فإذا ثقلـت كفـة القلب فـي الميـزان ، يبتلع الميـت الوحش ذو رأس التمساح . في حالة العكس ، يرجع القلب لصاحبه لينعم بالخلود .	يقف الميت مرفوقا بالإله "أنوبيس" الذي يقوم بوزن قلب الميت .

1. أستخرج الآلهة التي كانت مشاركة في هذه المحاكمة.
2. أستنتج الفكرة الدينية التي تعبر عنها هذه المحاكمة.

4-2/ ملخص الدرس

تنوعت الآلهة عند القدماء بين آلهة الحياة وآلهة العدل وآلهة الحرب وآلهة الأمومة، وعرفت مصر القديمة تعددا في آلهتها (آمون، رع، ازيريس، حرس ...)، والتي تختلف من حيث الشكل، حيث تتخذ بعض الآلهة رؤوس الحيوانات مما يدل على تقديس بعض قوى الطبيعة في الديانة المصرية، وقد حاول اخناتون (1330/1362ق.م) توحيد جميع الآلهة اله في واحد آتون (أي روح الشمس)، لكنه فشل في ذلك، أما في بلاد الإغريق فقد عرفت زوس وبوسيدون وافروديت...، وبذلك تعددت الآلهة في الحضارات القديمة والتي كانت توجه نشاطات ومظاهر الحياة الحضارية اليومية، مما جعل الشعوب تتقرب منها بالعبادة والقرابين لاتقاء غضبها.

V- تطور الفكر الديني القديم نحو الدعوة إلى التوحيد

5-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : آيات قرآنية من سورة الأنبياء تبين دعوة إبراهيم

ولَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ (51) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ(52) قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (53) قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ(54) قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ (55) قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ (56) .

سورة الأنبياء، الآيات 51-56

1. أشرح ما تحته خط في النص القرآني.
2. أبين مبررات استمرار قوم إبراهيم في عبادة التماثيل.
3. أستخرج من الآيات ما أكد به إبراهيم وحدانية الله.

الوثيقة 2 : نص من التوراة

إِنِّي أَنَا اللَّه الرَّحْمَن الرَّحِيم، فَلاَ تُشْرِكُوا بِي شَيْئاً وَلاَ تَقْطَعُوا السَّبِيلَ وَلاَ تَحْلِفُوا بِاسْمِي كَذِباً، فَإِنْ حَلَفَ بِاسْمِي كَذِباً لاَ أُزَكِّيهِ، وَلاَ تَزْنُوا وَلاَ تَقْتُلُوا، وَلاَ تَسُبُّوا الْوَالِدَيْنِ وَلاَ تَشْهَدُوا الزُّور ولاَ تَحْسُدُوا وَلاَ تَذْبَحُوا لِغَيْرِ اللَّه...

من الكتاب المقدس : «التوراة»

1. أستخرج من النص العبارات أو الجمل التي تشير إلى وحدانية الله.
2. أبين السلوكات التي يمنعها هذا النص.

الوثيقة 3 : رسالة حب وتسامح (نص من الإنجيل)

لَقَدْ قِيلَ لَكُم مِنْ قَبْل : عَلَيْكُم أَنْ تُحِبُّوا مَنْ أَحَبَّكُمْ وَتَحْتَقِرُوا أَعْدَاءَكُمْ..
صَلُّوا لِمَنْ ظَلَمُوكُم لِتَسْتَحِقُّوا اسْمَ الْمَخْلُوق.. كُونُوا مُتَسَامِحِينَ لِإِنَّ اللَّه الذِّي خَلَقَكُمْ يُشْرِقُ الشَّمْسَ وَيُسْقِطُ الأَمْطَار عَلَى الأَخْيَارِ وَعَلَى الأَشْرَار، عَلَى العَادِلِينَ كَمَا عَلَى الظَّالِمِين... مَا فَضِيلَتُكُم إِنْ لَمْ تُحِبُّوا إِلاَّ الَّذِينَ أَحَبُوكُمْ؟ حَتَّى الَّذِينَ لاَدِينَ لَهُمْ يَتَصَرَّفُونَ هَكَذَا.. أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَكُونُوا مُتَسَامِحِينَ، فَهَذَا هُوَ الكَمَالُ الَّذِي يَتَّصِفُ بِهِ خَالِقُكُمْ..

مقتطف من الإنجيل. ماتيو 5-43-48

1. أستخرج من النص العبارات التي تؤكد على التسامح.
2. أسمي الديانة التي يؤطرها الإنجيل.

5-2/ ملخص الدرس

يتمثل التطور الذي عرفه الفكر الديني نحو التوحيد بالنسبة للديانة اليهودية في الوصايا العشرة التي تلقاها موسى عليه السلام والواردة في التوراة، وبالنسبة للمسيحية في الإنجيل، حيث دعا المسيح عليه السلام إلى احترام الإنسان وعدم التفريق بين اليهودي وغيره، كما بشر بظهور نبي يأتي من بعده يدعو إلى رسالة سماوية جديدة هي الإسلام.

VI- خاتمة

عرفت الحضارات القديمة تعددا في دياناتها، ورغم محاولات التوحيد، فانه لم يتم إلا مع الديانات التوحيدية الثلاث التي ظهرت بشبه الجزيرة العربية.

VII- مصطلحات ومفاهيم

الزرادشتية

ديانة ظهرت في الفرس، وتؤمن بأن الحياة صراع بين قوى الخير وقوى الشر.

الوثنية

عبادة الأصنام.

الأصنام

مفرد صنم، وهو تمثال يصنع من معدن أو غيره على صورة إنسان أو حيوان.

الأوثان

مفرد وثن، وهو إما طير أو حيوان أو حجر.

الحنيفية

عبادة الله الواحد على دين إبراهيم الخليل عليه السلام، رفض معتنقوها عبادة الأوثان والأصنام.

التحنيط

مسلسل من العمليات التي تجرى لموتى الفراعنة قصد حماية الجسم من التعفن وضمان خلوده.

التوراة

هو المرجع الرئيسي للديانة اليهودية، ويشكل سجلا لتاريخ القبائل العبرانية، ويتضمن أقوال أنبياء اليهود وما تلقوه من وحي، كما يحدد طقوس الديانة والتنظيمات الاجتماعية والقضائية الخاصة باليهود.

الإنجيل

كلمة يونانية تعني البشرى، وعدد الأناجيل أربعة، تنسب إلى الحواريين أو صحابة المسيح عليه السلام، يتضمن أخبار حياة هذا النبي ومبادئ الديانة التي أتى بها.

IIX- تقويم التعلمات

1. أصف الآلهة في العالم القديم، وأبين أوجه التشابه والاختلاف بينها.
2. يعتبر التسامح من أهم مبادئ الديانة المسجية، أحدد معنى التسامح في المجال الديني، وأبدي موقفي منه.